



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر التقني لمنظمة الأغذية والزراعة

التكنولوجيا البيولوجية الزراعية في البلدان النامية: الخيارات والفرص في مجالات
المحاصيل والحراثة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والصناعات الزراعية
لمواجهة تحديات انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ (ABDC-10)

غوادالاخارا، المكسيك، 1 - 4 مارس/ آذار 2010

جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتان

الاثنين، 1 مارس/ آذار 2010
الفترة الصباحية: الساعة 9.00

أولاً- الافتتاح والمسائل التنظيمية

- 1- افتتاح المؤتمر
 - 2- انتخاب الرئيس ونوابه
 - 3- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- تحتوي هذه الوثيقة على جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتين (ABDC-10/2)، للبحث فيهما خلال هذا المؤتمر
- 4- تعيين المقرر
 - 5- ملاحظات استهلاكية من جانب منظمة الأغذية والزراعة وحكومة المكسيك
 - 6- الكلمة الرئيسية
- "التكنولوجيا الحيوية وتحديد شكل مستقبل الأمن الغذائي": رسالة من البروفيسور م. س. سواميناثان، من مؤسسة م. س. سواميناثان للبحوث في شيناي، الهند، الرئيس الفخري للجنة التوجيهية للمؤتمر التقني الدولي لمنظمة الأغذية والزراعة حول التكنولوجيا البيولوجية في البلدان النامية (ABDC-10). الوثيقة ABDC-10 / سواميناثان.

ثانياً- الجلسة العامة الأولى

- 7- توجيه التكنولوجيا البيولوجية نحو الفقراء
- (أ) وضع سياسات وطنية للتكنولوجيا البيولوجية
 - (ب) هياكل الحوكمة وتنظيمها
 - (ج) وضع سلم بالأولويات للبحث والتطوير في مجال التكنولوجيا البيولوجية

معلومات أساسية ذات الصلة موجودة في الجزء الأول (ألف) من الوثيقة الأساسية "الخيارات الرئيسية المتعلقة بالتكنولوجيات الحيوية الزراعية في البلدان النامية" (الوثيقة ABDC-10/8.1؛ وملخص عنها تقدمه الوثيقة ABDC-10/8-2). ويقع هذا الجزء تحت عنوان "توجيه التكنولوجيا البيولوجية نحو الفقراء" ويتألف من أربعة أقسام رئيسية، هي:

- سياقات التنمية السياسية الزراعية والوطنية؛
- الأطر الوطنية للإستراتيجيات/السياسات المتعلقة بالتكنولوجيا البيولوجية؛
- هياكل الإدارة والتنظيم؛
- تحديد الأولويات للبحث والتطوير (R&D).
-

فترة بعد الظهر: الساعة 14.00

ثالثاً- الجلسات الموازية (عرض ومناقشة وثائق تتضمن معلومات أساسية عن قطاعات معينة بالنسبة إلى الوضع الراهن والخيارات التي تتيحها التكنولوجيا البيولوجية في البلدان النامية)

قامت منظمة الأغذية والزراعة بإعداد خمسة وثائق محددة القطاعات، تشمل الوضع الراهن والخيارات المتاحة للتكنولوجيات البيولوجية في البلدان النامية في المحاصيل والثروة الحيوانية والحراجة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وأخيراً في معالجة الأغذية وسلامتها. وتم تنظيم كل واحدة من هذه الوثائق في جزأين، يركز الجزء الأول منهما على التعلم من الماضي في حين يركز الثاني على الإستعداد للمستقبل. يتناول القسم الأول الحالة الراهنة لتطبيقات التكنولوجيات البيولوجية في البلدان النامية في القطاع المعني ويقدم تحليل لأسباب النجاح أو الفشل، بالإضافة إلى دراسات ذات صلة. أما القسم الثاني من كل وثيقة فيتناول المشاكل الرئيسية العالقة التي يعاني منها القطاع وحيث يمكن للتكنولوجيات البيولوجية أن تكون مفيدة في حلها؛ ويحدد هذا القسم أيضاً الخيارات المتاحة أمام البلدان النامية لمساعدتها على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن اعتماد التكنولوجيات البيولوجية؛ ويقدم مجموعة من أولويات العمل للمجتمع الدولي (منظمة الأغذية والزراعة، وكالات الأمم المتحدة، المنظمات غير الحكومية، الجهات المانحة ووكالات التنمية). هذه الوثائق هي طويلة جداً ومتاحة باللغة الإنجليزية. وتم إعداد ملخص سهل القراءة عن كل وثيقة.

تم تخصيص هذه الجلسات الموازية لعرض ومناقشة هذه الوثائق. وتم تنظيم كل جلسة على النحو التالي:

- عرض الوثيقة، 15 دقيقة
- "تأملات حول الوثيقة" من قبل المشاركين، 10 دقائق لكل واحد
- نقاش مفتوح، بحضور وسيط – 70 دقيقة

(أ) المحاصيل

الوثيقة الرئيسية ذات الصلة هي ABDC-10/3.1 (وملخص عنها موجود في الوثيقة ABDC-10/3.2).

(ب) الثروة الحيوانية

الوثيقة الرئيسية ذات الصلة هي ABDC-10/5.1 (وملخص عنها موجود في الوثيقة -ABDC-10/5.2).

(ج) الحراجة

الوثيقة الرئيسية ذات الصلة هي ABDC-10/4.1 (وملخص عنها موجود في الوثيقة -ABDC-10/4.2).

(د) مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

الوثيقة الرئيسية ذات الصلة هي ABDC-10/6.1 (وملخص عنها موجود في الوثيقة -ABDC-10/6.2).

(هـ) الصناعات الزراعية

الوثيقة الرئيسية ذات الصلة هي ABDC-10/7.1 (وملخص عنها موجود في الوثيقة -ABDC-10/7.2).

رابعاً- الموائد المستديرة الموازية (عرض ومناقشة دراسات حالة في قطاعات معينة عن التطبيقات الناجحة للتكنولوجيا البيولوجية في البلدان النامية)

كجزء من التمارين حول "التعلم من الماضي" في المؤتمر ABDC-10، سوف تشمل الموائد المستديرة محددة القطاع عرضاً لعدد صغير من دراسات الحالة حول التطبيق الناجح للتكنولوجيات البيولوجية في البلدان النامية، تليه مناقشات ميسرة. تشكل هذه الموائد فرصة لتقييم العوامل الرئيسية المسؤولة عن التطبيق الناجح للتكنولوجيات البيولوجية في البلدان النامية ومساعدة البلدان النامية على استخلاص العبر من الماضي، وتمكينهم من تطبيق التكنولوجيات البيولوجية الملائمة بنجاح أكبر في المستقبل. العديد من دراسات الحالة المعروضة قد تم وصفها في قسم دراسات الحالة الواردة في الوثائق التي أعدها منظمة الأغذية والزراعة للمؤتمر ABDC-10.

وتم تنظيم كل جلسة على النحو التالي:

- مقدمة للوسيط، 5 دقائق كحد أقصى
- دراسات حالات النجاح الذي حققه استخدام التكنولوجيا البيولوجية في القطاع – 10 دقائق لكل واحدة
- نقاش مفتوح، بحضور الوسيط – 70-80 دقيقة

(أ) المحاصيل

(ب) الثروة الحيوانية

(ج) الحراجة

(د) مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

(هـ) الصناعات الزراعية

الفترة المسائية: الساعة 18.15

معرض تبادل المعرفة (Knowledge Share Fair)

سيقام معرض تبادل المعرفة في بهو قاعات المؤتمرات في فندق هيلتون في جوادالاجارا في المساء من 1 لغاية 3 مارس/أذار. والغرض من ذلك هو تعزيز الممارسات الحسنة المتبعة في تقاسم المعرفة في مجال التكنولوجيا البيولوجية الزراعية (بما يتعلق بالمحاصيل والحراثة والثروة الحيوانية ومصايد السمك وتربية الأحياء المائية والصناعات الزراعية) من أجل التنمية الريفية والأمن الغذائي. وسيوفر هذا الحدث للمشاركين في المؤتمر ABDC-10 مكانا لعقد اجتماعات غير رسمية، وللمناقشة وتبادل الأفكار والخبرات والمعلومات. وسيكون هناك 20 كشك معلومات، و20 لوحة للمصقات و20 طاولة مخصصة للمواد الإعلامية (منشورات وكتيبات ومطبوعات الخ). وسيكون هناك أيضا فرصة محدودة للمشاركة في 'المجال المفتوح'، وهو كناية عن وسيلة لاقتراح فكرة/موضوع ومن ثم عقد اجتماعات لمجموعات صغيرة حول مسألة محددة أو مهمة أو منطقة ذات أهمية. وهكذا، فمن شأن المجموعات التي تم تشكيلها أن تخلق جدول أعمال خاص بها وتقوم بدراسة المسائل المقترحة. مقترحات لمبادرات المجال المفتوح مكن أن تقدم مباشرة خلال انعقاد المؤتمر في جوادالاجارا.

الثلاثاء، 2 مارس/أذار 2010 الفترة الصباحية: الساعة 9.00

خامساً- الجلسة العامة الثانية

8- ملخص عن نتائج اليوم الأول

عرض لتقارير قصيرة تلخص نتائج العشرة جلسات والموائد الموازية محددة القطاعات التي تم عقدها في 1 مارس/أذار.

9- الاستثمار في البحوث الزراعية والتكنولوجيا البيولوجية الزراعية (عرض مقدّم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية)

المتكلم: رودني كوك (مدير الشعبة الفنية الاستشارية، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد))

10- التكنولوجيا البيولوجية في المراكز الدولية للبحوث الزراعية (عرض مقدّم من الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية)

المتكلم: توماس لامبكين (مدير عام المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح (سيميت)، المكسيك).

11- تشجيع البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا البيولوجية الزراعية

(أ) بناء القدرات

(ب) التمويل

(ج) التنظيم

معلومات أساسية ذات الصلة واردة في القسم الثاني (باء) من الوثيقة الأساسية "الخيارات السياسية المتعلقة بالتكنولوجيات البيولوجية الزراعية في البلدان النامية" (ABDC-10/8.1)؛ وملخص عنها موجود في الوثيقة (ABDC-10/8.2). يقع القسم الثاني تحت عنوان "تمكين السياسات المتعلقة بالتكنولوجيات البيولوجية الزراعية"، ويتألف بدوره من ثلاثة أقسام رئيسية، وهي:

- بناء القدرات العلمية والتقنية والابتكارية
- التمويل: الأدوات والخيارات
- التنظيم

فترة بعد الظهر: الساعة 14.00

سادساً- الجلسات الموازية (المسائل المشتركة)

لهذه الجلسات الموازية، دعت منظمة الأغذية والزراعة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى تنظيم جلسات موازية حول مسائل محددة ذات أهمية مشتركة بين مختلف القطاعات. لكل جلسة، تم وضع البرنامج من قبل المنظمين، بتوجيه من قبل منظمة الأغذية والزراعة. وتقتصر المنظمة أن يتم تنظيم هذه الجلسات مع إثنين أو ثلاثة متكلمين/ محاضرين، من شأن كل واحد منهم أن يتكلم لمدة 15 دقيقة (مع تقديم خلفية موجزة حول الموضوع ووصف للصورة الحالية) تليها مناقشة مفتوحة يديرها وسيط معين. والمنظمون مدعوون أيضا إلى إعداد مقالة، مع التركيز على الموضوعات الرئيسية التي سيتم مناقشتها خلال الجلسة، بالإضافة إلى موجز يتناول محتوى هذه الجلسة. صيغة مختصرة عن هذا الملخص متاحة أدناه.

(أ) التطبيقات الوراثية (بالتعاون مع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية)

أولا: تنمية الموارد الجينومية: الوضع الراهن والتوقعات المستقبلية

تبدأ الجلسة بعروض قليلة من شأنها أن تؤدي إلى تقديم نظرة عامة عن الوضع القائم حاليا، فضلا عن الآفاق المستقبلية للموارد الجينومية في المحاصيل والثروة الحيوانية وأنواع الأشجار الحرجية. وفي وقت لاحق، سوف تبدأ مناقشات عامة بين المشاركين لتقييم الموجودات الحالية، بالإضافة إلى المعوقات والتوقعات المستقبلية بشأن توافر/تنمية الموارد الجينومية لمجموعة واسعة من الأنواع الزراعية، وخاصة في سياق مبادرات رئيسية عديدة بشأن علم الجينوم والجيل الثاني من تكنولوجيات تحديد التسلسل والتوصيف الجيني، بطريقة تسمح للمجتمعات الزراعية بالوصول إلى الموارد الجينومية من أجل تطبيقها في برامج التربية.

ثانيا: تطبيق الجينومية: تربية الجزيئية في البلدان النامية

التربية الجزيئية (Molecular Breeding) هي كناية عن مصطلح عام يستخدم لوصف عدة استراتيجيات متبعة في مجال التربية الحديثة بما في ذلك: الإختيار بمعاونة واسم - أي اختيار أليلات (Alleles) محددة لسمات مرتبطة بمواقع جينية قليلة؛ الخط الرجعي بمعاونة واسم - أي نقل عدد

محدود من المواقع الجينية من خلفية وراثية إلى خلفية أخرى، بما في ذلك نقل الجينات، وفي الآونة الأخيرة، الإختيار المتكرر بمعاونة واسم، وربما قريبا الإختيار الواسع النطاق للجينوم . وستتناول المناقشة، من بين مواضيع أخرى، الوصول إلى التكنولوجيا وبناء القدرات والتكاليف والآثار المحتملة للتربية الجزيئية في البلدان النامية في المحاصيل والثروة الحيوانية على حد سواء.

(ب) تعزيز القدرات البشرية: التدريب والتعليم (بالتعاون مع المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الإحيائية)

وهذه الجلسة، التي تنص على قيام التفاعل النشط بين الوسيط، والمتكلمين والمشاركين، سوف تكون متشعبة وتتناول مواضيع محددة وواسعة داخل القطاعات مثل:

- إعادة تموضع جيل الشباب من العلماء في عالم متغير؛
- وضع استراتيجيات جديدة ليتم اعتمادها من قبل الأوساط العلمية الدولية تأخذ في الاعتبار تأثير بعض "البلدان النامية"؛
- التغييرات التي طرأت على العلاقة بين العلم والمجتمع؛
- الحاجة إلى تطوير مناهج دكتوراه جديدة تأخذ في الاعتبار التغييرات المشار إليها أعلاه، وكذلك العلاقة بين مراكز الأبحاث والجامعات ومتطلبات التدريب المتعدد التخصصات؛
- تعليم الطلاب على تقييم موثوقية وجودة البيانات المنتجة و / أو تحليلها؛
- تدريس المعلمين: الاستعداد لإجراء تغييرات في المناهج على جميع المستويات؛
- الحاجة إلى الأخذ بعين الاعتبار تنمية مهارات مدراء علميين وأصحاب مشاريع علمية في مجال صناعة التكنولوجيا الحيوية؛
- اعتبارات حول دور السلامة البيولوجية للتأثير على الرقابة التنظيمية ودخول الأسواق.

(ج) كفالة فرص متساوية للحصول على التكنولوجيا، بما يشمل القضايا الجنسانية (بالتعاون مع منظمة أوكسفام الدولية)

في الكثير من المجتمعات الزراعية في العالم، وبكل بساطة، عدم وجود البذور يعنى عدم توافر الغذاء. هذه الجلسة تلقى بنظرة حول توتر ومرونة أنظمة البذور للمزارعين في ثلاثة حالات، الأولى مع مقدمة عن القطن المعدل وراثيا في كولومبيا؛ الثانية، تحسين وتعميم التربية النباتية التشاركية للأرز في آسيا والثالثة، كيف يمكن لحماية حقوق المزارعين، مع التركيز خصوصا على أفريقيًا، أن تساعد على الحصول على اهتمام السياسة العامة لضمان وصول المزارعين التكنولوجيا والتحكم بها. سنتنظر الدورة تحديدا في وجهة نظر المرأة ، بدءا من موقع قوتها وموقعها كوكيل: كمديرة للتنوع البيولوجي ودورها في ضمان الأمن الغذائي

(د) تمكين العموم من المشاركة في عملية صنع القرارات المستنيرة (بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ البيئة)

هذه الجلسة، التي تنظمها لجنة التربية والاتصالات في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، سوف تستكشف مجموعة متنوعة من استراتيجيات الاتصالات الاستراتيجية التي تعمل على تمكين أصحاب الشأن من خلال الابتكار في التكنولوجيا ودورات التنفيذ. وسوف تشمل هذه الإستراتيجيات تجاوز المصطلحات التي تمثل عائق بوجه الفهم الواسع للقضايا العلمية الرئيسية، وتطبيق استراتيجيات متكاملة بشأن الاتصالات والتربية وتوعية الجمهور، تم استخدامها على نطاق واسع وبنجاح في برامج إدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام في مجموعة واسعة من البلدان النامية، واستخدام أدوات إدارة المعرفة المرتكزة

على الدور ودعم القرار في مجالات الأمراض النباتية والرصد على المستوى الدولي، وأدوات شبكة الإنترنت من أجل توفير فرص عبر سلسلة الإمداد الزراعي لمواصلة التحسينات في الإنتاجية والجودة البيئية، ورفاهة الإنسان. استراتيجيات الاتصالات التي ستناقش هي حاسمة إذا ما أردنا التوصل إلى نهج متقيد بالطلب من الأسفل إلى الأعلى للبحث والتطوير والذي من شأنه تلبية احتياجات أكبر تشكيلة من أصحاب الشأن في المجتمعات الزراعية وفي تلك المعتمدة على الغابات ومصايد الأسماك في جميع أنحاء العالم النامي.

(هـ) إسناد الأولوية لدور المزارعين (بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين)

هذه الجلسة سوف تجمع معا مجموعة متعددة أصحاب الشأن المناقشة مكانة التكنولوجيات البيولوجية في التنمية الزراعية في البلدان النامية. كما أنها ستنظر في اتخاذ اجراءات لمواجهة التحديات المتمثلة في انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ من خلال استخدام التكنولوجيات البيولوجية، أيضا عبر الشراكات بين القطاعين العام والخاص وغيرها من الأساليب المبتكرة للتعاون. سوف يتم النظر أيضا خلال الجلسة بالآثار المترتبة على هذه التكنولوجيات في تحسين سبل العيش المستدامة لعائلات المزارعين.

الفترة المسائية: الساعة 18.15

معرض تبادل المعرفة (Knowledge Share Fair)

الأربعاء، 3 مارس/أذار 2010
الفترة الصباحية: الساعة 9.00

سابعاً- الجلسة العامة الثالثة

12- ملخص نتائج اليوم الثاني

تقديم تقارير قصيرة تلخص نتائج الجلسات الموازية بشأن المسائل المتشعبة التي عقدت في 2 مارس/أذار

13- كفاءة الاستفادة من منافع البحث والتطوير

- (أ) حقوق الملكية الفكرية
- (ب) توعية الرأي العام ومشاركته
- (ج) الإرشاد

معلومات أساسية ذات الصلة موجودة في القسم الثالث (ج) من الوثيقة الأساسية "الخيارات السياسية المتعلقة بالتكنولوجيات البيولوجية الزراعية في البلدان النامية" (ABDC-10/8.1)؛ وملخص عنها موجود في الوثيقة (ABDC-10/8.2). يقع هذا القسم تحت عنوان "ضمان الحصول على فوائد التكنولوجيات البيولوجية الزراعية"، ويتألف بدوره من ثلاثة أقسام رئيسية:

- حقوق الملكية الفكرية
- التوعية الرأي العام ومشاركته
- الإرشاد الزراعي

14- التعاون بين بلدان الجنوب

فترة بعد الظهر: الساعة 14.00

ثامناً. الجلسات الموازية (مناقشات خاصة بالأقاليم)

لهذه الجلسات الموازية، دعت منظمة الأغذية والزراعة منظمات إقليمية ذات الصلة لتنظيم جلسات موازية خاصة بمناطقهم. والغاية من هذه الجلسات الإقليمية هي مواجهة الدور المحتمل للتكنولوجيات البيولوجية في التنمية الزراعية في كل منطقة وتغطية التشكيلة الكاملة للتكنولوجيات الحيوية عبر جميع القطاعات الزراعية. بالإضافة إلى ذلك، اقترحت منظمة الأغذية والزراعة أنه من الممكن أن يكون مهماً تناول مواضيع متعلقة بالقطاعات الشاملة ومحددة القطاع على حد سواء، وأنه في هذا السياق، يمكن استخدام طرق تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار (SWOT) لتقييم القوة والضعف والفرص والتهديدات (كدح) ذات الصلة بجيل وتكيف واعتماد التكنولوجيات الحيوية الملائمة في المنطقة المعنية، مع معالجة القضايا التقنية والسياسية على حد سواء. واستناداً إلى تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار، فإن النتائج المتوقعة من كل جلسة ستستخدم لصياغة الأولويات الإقليمية / دون الإقليمية (مع الأخذ في الاعتبار القدرات الموجودة حالياً)، التي يمكن اعتبارها في المناقشات حول الخيارات المتاحة أمام البلدان النامية وحول أولويات العمل للمجتمع الدولي في اليوم الأخير من المؤتمر.

تم دعوة منظمي كل جلسة إلى المساهمة في إعداد مقالة تعطي نظرة شاملة وتحليل محتمل لنقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في الوقت الراهن من أجل خلق وتكييف واعتماد التكنولوجيات البيولوجية الملائمة للأغذية والزراعة في المنطقة المعنية، لتسهيل المناقشات خلال الجلسة. وهم أيضاً مدعويين إلى تقديم ملخص قصير يقدم وصف لمحتوى الجلسة. صيغة مختصرة عن الملخص متاحة أدناه.

تقترح المنظمة على المنظمين تنظيم الجلسة مع متكلم / محاضر أو إثنين، كل واحد منهما من شأنه أن يتكلم لمدة 10 دقائق (مع تقديم خلفية موجزة بشأن الموضوع ووضع المشهد) تليه مناقشة مفتوحة يديرها وسيط.

(أ) أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (بالتعاون مع معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة وشبكة التعاون التقني في مجال التكنولوجيا الحيوية النباتية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)

الجلسة بعنوان "خلق، وتكيف، واعتماد تكنولوجيات بيولوجية ملائمة في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: إجراءات ملموسة للمستقبل القريب". ومن المتوقع، أن يتم في جلسة قصيرة ولكن نشطة، ومع وجود آليات تسهيل والاعتماد على تجارب الخبراء القادمين من مجالات البحث والتطوير الوطنية والأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والدور الطبيعي للشبكات القائمة مثل شبكة التعاون التقني في مجال التكنولوجيا الحيوية النباتية (REDBIO) / منظمة الأغذية والزراعة ومعهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية، وضع مبادرات سوف يبدأ العمل بالتعريف عنها مع متابعة ملائمة ومسؤولة.

(ب) الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (بالتعاون مع اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا)

تقع هذه الجلسة تحت عنوان " وضع إجراءات ذات الأولوية للتكنولوجيا الحيوية الزراعية في غرب آسيا وشمال أفريقيا (WANA) لمواجهة التحديات المتمثلة في انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ". والهدف منها هو التوصل إلى تفاهم مشترك بين مختلف الجهات المعنية على الأمور التالية:

- نقاط القوة والضعف والتحديات والفرص للتكنولوجيا البيولوجية الزراعية في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا
- الإجراءات المطلوبة ذات الأولوية، ومعالجة المواضيع البحثية ذات الأولوية، والقضايا السياسية وتنمية الموارد المؤسسية والبشرية.

وتتميز منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا بندرة مياه عالية، وبسرعة تآثر بتغير المناخ وتزايد انعدام الأمن الغذائي. وبالتالي، فإن خلق وتطوير وتطبيق وتكثيف تحسينات التكنولوجيا الحيوية الزراعية هي أمور ذات أهمية عالية بالنسبة للتكيف مع تغير المناخ وتحسين الأمن الغذائي. من المتوقع أن يمثل المشاركون في هذه الجلسة مختلف أصحاب الشأن، مثل الأوساط البحثية وتلك المعنية بالإرشاد الزراعي وصانعي السياسات والمؤسسات الحكومية ومنظمات المزارعين والمنظمات الإقليمية والدولية والقطاع الخاص. ستعتمد الجلسة على مقالة، أعدها اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (الوثيقة ABDC-10/AARINENA). مكبرات الصوت لفترة وجيزة سوف يقدم ورقة العدد، والذي يتضمن كدح تحليل للتكنولوجيا الحيوية الزراعية في المنطقة وأنا وكذلك اقتراحات وتوصيات لاتخاذ إجراءات ذات الأولوية.

(ج) أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (بالتعاون مع منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا)

تقع هذه الجلسة تحت عنوان "تسخير التكنولوجيا البيولوجية لأغراض الزراعة في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في زمن التغير المناخي: التحديات والخيارات". سوف تقوم بدراسة جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات المرتبطة بنشر مختلف أدوات التكنولوجيا البيولوجية، والتي تمتد من التقنيات التقليدية إلى تلك الجزيئية / تقنيات التعديل الوراثي، وستساعد في وضع إجراءات ذات الأولوية تهدف إلى تسخير التكنولوجيا البيولوجية لأغراض الأمن الغذائي في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في زمن التغير المناخي. الوثائق ذات الصلة تتمثل بالوثيقة ABDC-10/FARA، التي تم إعدادها لهذه الجلسة من قبل منتدى البحوث الزراعية في إفريقيا (FARA).

(د) آسيا والمحيط الهادي (بالتعاون مع رابطة مؤسسات البحوث الزراعية لآسيا والمحيط الهادي)

تقع هذه الجلسة تحت عنوان "تسخير التكنولوجيات البيولوجية لأغراض الأمن الغذائي في منطقة آسيا والمحيط الهادي". وهي سوف تعالج الإمكانيات المتعلقة بتشكيلة كاملة من التكنولوجيات البيولوجية التقليدية منها والحديثة التنمية الورلعية في منطقة آسيا والمحيط الهادي. سيتم تقديم عرضين وجيزين، واحد متعلق بالمحاصيل والحراثة، والآخر بالثروة الحيوانية والدواجن ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، للتزويد بالمعلومات الأساسية وتمهيد الساحة للمناقشة التي ستلى ذلك. وسيكون الهدف من هذه الجلسة استعراض التقدم المحرز في تطبيق التكنولوجيا البيولوجية مع تسليط الضوء على بعض أوجه النجاح والفشل، وتقييم السياسات ونقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التقنية المتصلة بخلق واعتماد التقانات الحيوية في المنطقة. وستتبع ذلك مناقشة بشأن قضايا محددة، وسيتم تحديد أولويات

إقليمية ودون الإقليمية التي من شأنها أن تصب في المناقشات حول الخيارات المتاحة أمام البلدان النامية وحول أولويات العمل بالنسبة للمجتمع الدولي في اليوم الأخير من المؤتمر. الوثائق ذات الصلة بالموضوع هي الوثيقة ABDC-10/APAARI ، والتي تم إعدادها لهذه الجلسة من قبل اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في آسيا والمحيط الهادئ (APAARI).

(هـ) أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى

وتعقد هذه الجلسة تحت عنوان "التقانات الحيوية الزراعية في أوروبا ووسط آسيا: التحديات والفرص الجديدة في ضوء الأزمات الأخيرة وتغير المناخ" والتي نظمها المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى في منظمة الأغذية والزراعة. وستتناول في بادئ الأمر إمكانات التكنولوجيا الحيوية لأغراض التنمية الزراعية في أوروبا وآسيا الوسطى مع تغطية لتشكيبية كاملة من التكنولوجيات الحيوية عبر قطاعات الأغذية والزراعة ومصايد الأسماك والغابات في ظل خلفية من التحديات الجديدة التي تفرضها الأزمات الأخيرة وتغير المناخ ومع تسليط الضوء على تطبيقات التكنولوجيا البيولوجية المتقدمة التي تم تطويرها محليا وتكييفها مع الظروف السائدة والمتوقعة في المنطقة. وسوف يتم التركيز على تطبيقات التكنولوجيا البيولوجية في بلدان أوروبا ووسط آسيا التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وسيتم كذلك تناول القضايا المشتركة بين القطاعات ومسألة بناء القدرات وتقاسم المعارف واستخدام شبكات الاتصال، بالإضافة إلى تطوير السياسات والأطر التنظيمية وتنفيذها، بما في ذلك التعايش الذي سيتم تناوله في سياق عدة أمثلة من الاتحاد الأوروبي ومنطقة أوروبا ووسط آسيا ككل.

تاسعاً- الجلسات الموازية (المسائل المشتركة)

وبما يتعلق بهذه الجلسات الموازية، دعت منظمة الأغذية والزراعة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة إلى تنظيم جلسات موازية حول قضية محددة وذات أهمية لمختلف القطاعات. لكل جلسة، تم وضع البرنامج من قبل المنظمين، بتوجيه من منظمة الأغذية والزراعة. وتقرر المنظمة للمنظمين أن يتم تنظيم الجلسة مع متكلمين / محاضرين يبلغ عددهم إثنين أو ثلاثة، كل واحد منهم من شأنه أن يتكلم لمدة 15 دقيقة (مع تزويد خلفية موجزة بشأن الموضوع المعين ووصف المشهد) وتلى ذلك مناقشة مفتوحة يديرها زسيط. وتمت أيضا دعوة المنظمين إلى المساهمة في إعداد مقالة، مع التركيز على المواضيع الرئيسية التي سيتناقش خلال الجلسة، بالإضافة إلى ملخص يتناول محتوى الدورة. هناك صيغة مختصرة عن الملخص متاحة أدناه.

(أ) اتساق السياسات الإقليمية (بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد))

تعقد هذه الجلسة تحت عنوان "اتساق السياسات ووضع عمليات صنع السياسات والشؤون التنظيمية والتنمية بما يتعلق بالتكنولوجيا البيولوجية. تجارب من مناطق السوق المشتركة لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية (COMESA) ورابطة أقطار جنوب شرق آسيا (ASEAN) والمجموعة الكاريبية (CARICOM)". وهي تقدم عرض للتجارب التي عاشتها مناطق السوق المشتركة لدول أفريقيا الشرقية والجنوبية ورابطة أقطار جنوب شرق آسيا والمجموعة الكاريبية في وضع وتنفيذ السياسات الإقليمية والوطنية المتعلقة بالتكنولوجيا البيولوجية في الزراعة. تقوم هذه الجلسة بتحديد الخطوات التي اتخذت لوضع مبادئ توجيهية إقليمية وخارطة طريق لمساعدة العمل الوطني. وتحدد الثغرات وتسلط الضوء على مجالات حاسمة من أجل: تعزيز قدرة المجموعات الإقليمية على عرض وترويج السياسات والنظم والإجراءات والمبادئ التوجيهية للنظر فيها على المستوى الوطني من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة؛ والتعامل بفاعلية مع التحديات السياسية وتعزيز اتساق السياسات ذات الصلة ومعالجة وإدارة التكنولوجيات البيولوجية في مجالات الزراعة والتجارة والمعونات الغذائية الطارئة.

(ب) السلامة البيولوجية في السياق الأشمل للأمن البيولوجي

هذه الجلسة تم تنظيمها شعبة التغذية وحماية المستهلك في منظمة الأغذية والزراعة. تساعد العمليات القائمة على التكنولوجيا البيولوجية في إنتاج المنتجات الغذائية فضلا عن الكشف عن المخاطر المحتملة في الأغذية. عمليات التبنّي بالنسبة للبلدان النامية أصبحت أسهل بسبب التقدم التكنولوجي وخفض التكاليف. ومع ذلك، فإن تطور التكنولوجيات البيولوجية وتقييم سلامتها الحيوية هي أمور يجب أن تسيّر جنباً إلى جنب. الأمن البيولوجي هو متعدد القطاعات العلمية والمناهج التنظيمية يجب أن توضع حسب كل حالة على حدة. وهو يشجع على تقييم عميق للمخاطر/ للسلامة في جميع جوانبها المتعلقة بالإنسان والنباتات وصحة الحيوان والبيئة. سوف يتم تسليط الضوء على بعض حالات النجاح التي شهدتها بعض البلدان النامية في مجال استخدام التكنولوجيات البيولوجية لسلامة الأغذية والبيئة.

(ج) حقوق الملكية الفكرية (بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية)

من المتوقع أن تعالج هذه الجلسة الموازية المسائل التالية:

- ما هي العناصر الموجودة في إطار قانوني معنى بالمنتجات والعمليات الابتكارية في مجال التكنولوجيا البيولوجية الزراعية والتي تعزز الأمن الغذائي؟ (الملكية الفكرية التقليدية (IP)، حماية فريدة للأصناف النباتية، حماية المعارف التقليدية؟) كيف يمكن لنظام الملكية الفكرية أن يتفاعل مع الأنظمة التي تنظم الوصول إلى الموارد الوراثية، وحفظ التنوع البيولوجي والصحة والسلامة البيئية؟
- إلى أي مدى بعض التكنولوجيات هي محمية؟ كيف يمكن تعزيز القدرة على تقييم حرية العمل في البلدان النامية؟
- كيف يمكن تحسين قدرة الباحثين في القطاع العام للوصول إلى التكنولوجيا المحمية؟ (من خلال اتفاقات مع القطاع الخاص مثلاً؟)
- ما هي استراتيجيات الحماية التي يمكن استخدامها للحفاظ على الحق في تحديد كيفية استخدام نتائج البحوث بطريقة تتفق مع الأهداف الاستراتيجية واجتذاب شركاء جدد من القطاع الخاص؟
- ما هي أفضل ممارسات الترخيص لأصحاب حقوق الملكية الفكرية التي تتيح نشر واسع للتكنولوجيات الحيوية الزراعية؟
- ما هي العناصر الموجودة في الاتفاقات بين القطاع العام والخاص التي تساعد على تطوير تكنولوجيات لمصلحة المجتمع؟

(د) تطوير منتجات زراعية ذات قيمة إضافية عالية للاستخدامات الطبية والصناعية (بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية)

تعقد هذه الجلسة تحت عنوان "استخدام النباتات في الاستخدامات غير الغذائية: التحديات والتوقعات". خلال هذه الجلسة ستتم مناقشة استخدام التنوع البيولوجي والمحاصيل في التطبيقات غير الغذائية. وسيتم تسليط الضوء على أمثلة رئيسية عن التكنولوجيا الحيوية الصناعية في الكتل الحيوية للمحاصيل وخلق التوعية حول الفرص التكنولوجية والتنظيمية والاجتماعية الاقتصادية والتحديات التي يفرضها نشوء الصناعات الحيوية. وعلاوة على ذلك، ستتم مناقشة آليات كيفية تمكين البلدان النامية من الوصول بطريقة أفضل إلى الخبرات الفنية المتعلقة بالتكنولوجيا من خلال الشراكات، وإشراك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (SMEs) في مثل هذه الشراكات، وإذا كان ذلك ضرورياً، تعزيز قدراتها في مجال البحوث والامتنال التنظيمي وإدارة التكنولوجيا.

(هـ) صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (بالتعاون مع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية)

سوف تناقش هذه الجلسة وضع المجموعات العالمية للموارد الوراثية النباتية والحيوانية ذات أهمية، والجهود الموجب بذلها لتوصيف هذه الموارد وكيف تستطيع الأساليب الجزيئية الحديثة أن تحسن استخدامها في برامج التربية. وسوف يولى اهتمام خاص حول أفضل السبل الموجب اتباعها لتمكين استخدام الموارد الوراثية في البحوث وبرامج التربية في البلدان النامية.

الفترة المسائية: الساعة 18.15

معرض تبادل المعرفة (Knowledge Share Fair)

الخميس، 4 مارس/آذار 2010
الفترة الصباحية: الساعة 9.00

عاشراً- الجلسة العامة الرابعة

15- ملخص نتائج اليوم الثالث

تقديم تقارير قصيرة تلخص نتائج الدورات الموازية العشرة التي تم عقدها في فترة ما بعد الظهر من يوم 3 مارس/آذار

16- بعيداً عن التصريف العادي للأعمال: الخيارات المتاحة للبلدان النامية

المعلومات الأساسية ذات الصلة واردة في المادة 2 من وثيقة المعلومات الأساسية "التقانات الحيوية الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة: خيارات بالنسبة للبلدان النامية وأولويات العمل للمجتمع الدولي" (9 / 10 - ABDC)، وهي تلخص الدروس المستفادة والخيارات المتاحة أمام البلدان النامية لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن اعتماد التقانات الحيوية الزراعية في نطاق الأمن الغذائي الوطني وخطط التنمية الريفية والسياسات.

17- بعيداً عن التصريف العادي للأعمال: أولويات العمل بالنسبة إلى المجتمع الدولي

المعلومات الأساسية ذات الصلة واردة في القسم 3 من وثيقة المعلومات الأساسية، "التقانات الحيوية الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة: خيارات بالنسبة للبلدان النامية وأولويات العمل للمجتمع الدولي" (9 / 10 - ABDC)، والتي تقدم مجموعة من أولويات العمل للمجتمع الدولي بشأن التكنولوجيا الحيوية الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي في البلدان النامية. تم تنظيم أولويات العمل هذه في ثلاث فئات تشمل: أولويات لعمليات صنع القرار على المستوى السياسي؛ وتنمية القدرات؛ وآليات التمويل وخيارات التنسيق. في سياق المؤتمر ABDC-10، إن المصطلح "المجتمع الدولي" يشمل منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من المنظمات والهيئات التابعة للأمم المتحدة (UN) والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الغير تابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، بما فيها الجهات المانحة ووكالات التنمية والقطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية والمؤسسات الأكاديمية أو العلمية.

فترة بعد الظهر: الساعة 14.00

- 18- اعتماد تقرير المؤتمر
- 19- الملاحظات الختامية
- 20- اختتام المؤتمر